

مخطط سعودي لاغتيال المعارضين لتواجدها بالمهرة



كشفت مصادر يمنية بمحافظة المهرة مؤخراً مخططاً لتصفية الرموز والقيادات الوطنية التي تقود الحراك الاحتجاجي والاعتصامات ضد وجود القوات السعودية.

وتتهم المصادر بحسب وسائل إعلام على صلة بالأزمة الخليجية، المحافظ المدعوم من الرياض راجح باكرت بالوقوف خلف المخطط، من خلال إعداد قائمة بأسماء القيادات والرموز بالمهرة المُراد تصفيتهم إلى القائد العسكري للقوات السعودية بالمهرة الذي يلقب بالمطيري. وقالت المصادر إن قائمة المستهدفين تتضمن كلا من رئيس المجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى الشيخ عبد الله بن عيسى آل عفرار، والعميد علي سالم الحريزي وكيل المحافظ السابق، ومدير الأمن السابق اللواء أحمد قحطان، ورئيس لجنة الاعتصام ضد القوات السعودية الشيخ عامر سعد كلشات، والشيخين عيود قمصيت ومحمد بركات وغيرهم من الشخصيات البارزة والناشطين.

وذكرت المصادر أن المحافظ باكرت استقدم في الأيام الماضية عناصر من فرقة الاغتيالات التابعة للإمارات من عدن، التي عملت على تصفية علماء الدين وأئمة المساجد والشخصيات السياسية والعسكرية

هناك، وخصص لهم مكانًا للإقامة في القصر الجمهوري بمدينة الغيطة مركز المحافظة، مع تمويلهم بالدعم الكامل عبر مطار الغيطة الذي تتخذ منه القوات السعودية قاعدة عسكرية لها. وأضافت المصادر أن باكرت عقد قبل يومين اجتماعًا للجنة الأمنية للسلطة المحلية بالمحافظة حضره قائد القوات السعودية بالمهرة وقيادات أمنية من خارج المحافظة، واستثني منه أعضاء اللجنة الرئيسيين من أبناء المحافظة حفاظًا على سرية العملية. كما كشفت عن عقد باكرت قبل يومين اجتماعًا للجنة الأمنية للسلطة المحلية بالمحافظة حضره قائد القوات السعودية بالمهرة وقيادات أمنية من خارج المحافظة، واستثني منه أعضاء اللجنة الرئيسيون من أبناء المحافظة؛ حفاظًا على سرية العملية.

يُذكر أن السعودية تحاول السيطرة على المهرة منذ عدة أشهر، واستحدثت مواقع ونقاط تفتيش في مناطق عدة من المحافظة بعد أن سيطرت على مطار الغيطة وميناء نشْطون، وسط معارضة شديدة من الأهالي الذين نظموا عدة وقفات ومهرجانات احتجاجًا على الوجود السعودي في محافظتهم.